الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي

الكلمات المفتاحية: الحب, الشباب, الفراغ الوجودي.

إعداد

الاستاذ المساعد

الدكتورة أمل إبراهيم الخالدي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

2017-2016

The need for love among young people and their relationship Existential emptiness

Key wordes :Love, young, Existential emptiness

By

Assistant Professor

Dr. Amal Ibrahim Al-Kalidi
college of education

Al- mustansiryaa university

2017-2916

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على:

1. الحاجة إلى الحب لدى طلبة الجامعة.
2. الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.
3. العلاقة الارتباطية بين الحاجة إلى الحب و الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.

تحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة المستنصرية, الكليات الانسانية, إذ تم اختيار عينة مقدارها (310) طالب وطالبة، أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. أسفرت النتائج التي توصل اليها البحث الحالي مايأتي:

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الحاجة إلى الحب.
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الفراغ الوجودي(بالاتجاه السالب).
3. ليست هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.

وبناءً على نتائج البحث توصلت الباحثة الى بعض التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The research aims to identify need for love among University Students, identify The Existential Vacuum among university students. correlation between need for love and The Existential Vacuum among university students.

As a society defines research students of Mustansiriya University, colleges humanity, has been chosen as the amount of sample (310) students, It resulted in the findings of the research.

There are differences between the community Average and the arithmetic average of the students on need for love scale.

There are significant differences between the Average community and the arithmetic average of the students on the The Existential Vacuum scale(Negative direction).

There is no correlation between the relationship need for love and The Existential Vacuum among university students.

مشكلة البحث:

لقد شهدت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة في العديد من الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، وكذلك صعوبة السيطرة والتحكم فيها أو التنبؤ بآثارها السلبية المتوقعة. فقد كان لهذه التغيرات آثارها في طمس معانى الحياة الإنسانية واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، وعجزهم عن التواصل مع الآخر، وبالتالي العجز عن تحقيق الذات(خليفة, 2003: 2). إذ تشير أدبيات علم نفس الشخصية الى أن الشخصية الانسانية مطالبة بأن ترسم هدفاً لتحركاتها في الحياة, حتى تمنح الحياة معنى ومعقولية يدفع الشخص الى مواصلة حركته بنشاط ، وان غياب الهدف يطبع الحياة بمشاعر الرتابة والملل واللامعنى والعبث ... الخ, مما تجره هذه الأحاسيس الى صراع وتوتر وأعراض نفسية مختلفة (الطائي، 2011: 43).

إن معنى الحياة ليس تصورا جاهزا للاستعمال، وإنما هو اكتشاف لايتوصل إليه الإنسان إلا من خلال عملية بحث يبدؤها مختارا حين تؤرقه مشكلة خلو حياته من المعنى والهدف، أو حين يبدأ يعاني مما يطلق عليه فرانكل الفراغ الوجودي Existential Vacuum ، فيكتشف أنه يعيش حياة فارغة تخلو من المعاني والأهداف، فيقع فريسة للإحباط واليأس .إذ أنه على العكس من الحيوانات، لا توجد لديه دوافع أو غرائز تخبره عما يجب عليه أن يعمله، وعلى العكس من أزمنة سابقة، لا توجد عادات أو تقاليد أو قيم تخبر الإنسان عما يجب عليه عمله. وهو عادة لا يعرف حتى ما يرغب هو أساسا أن يعمله . وبدلا من ذلك يرغب الإنسان أن يفعل ما يفعله غيره من الناس، أو أنه يفعل ما يرغب فيه غيره من الناس أن يفعله (فرانكل, 1968،101). فالمعنى لا يأتي من تلقاء نفسه في الواقع، ولكنه يكتشف من خلال عملية بحث دؤوب. فإذا كانت الغرائز تنتقل عبر الجينات، والقيم تنتقل عبر التقاليد، فإن المعاني المتميزة والمتفردة هي اكتشاف شخصي يجب أن يسعى إليها الفرد ويكتشفها, وهذا الاكتشاف للمعنى المتفرد، يمكن أن يحدث حتى لو اختلفت كل القيم العالمية تماما. يؤكد فرانكل على أن المعنى لا يمكن تقديمه، وأن المعالج يجب أن يتجنب محاولة فرض معنى معين على الفرد، فالإنسان يجب أن يكتشف معنى حياته بجهده الخاص ومن منظوره المتفرد, كما يعتقد فرانكل، أن الفرد يكتسب معنى لحياته، بصورة رئيسة، من مصادر ثلاثة هي, أفعاله المتمثلة في(العمل، والنشاط الإبداعي). و قيمه ،المتمثلة في (الجمال، الحقيقة، الحب). و (اتجاهاته) ،لاسيما عند التعرض لموقف أو خبرة لا معنى لها من المعاناة ولا يمكن تغييرها. مما يعني أن معنى الحياة، يتغير دائما، ولكنه لا يتوقف

أبدا عن أن يكون موجودا (راضي,2007: 431). تتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي: هل هناك علاقة بين الحاجة الى الفراغ الوجودي لدى الشباب؟

أهمية البحث:

شهد العقد الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي تقدمًا تكنولوجيًا هائلا في مجال الاتصال وتقنياته. فتطور المجتمع بشكل متسارع وملفت للانتباه وأصبح له تأثير ملحوظ على الحياة البشرية بأسرها, وامتدت التقنيات الحديثة إلى المجالات كافة. إذ أثّر ذلك في البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية بشكل عام(حافظ وأخرون, 2000: 128). تؤكد هورناي Horney أن الشائع في حضارة العصر هو التظاهر بالحب والحب العصابي، وهو القسرية والمغالاة في الحب، ويكون الشخص العصابي في حاجة إلى الحب لأنه يشعر بأنه كئيب وبائس وغير محبوب, كما أنه يشعر بالحاجة إلى الحب على درجة عالية من الحساسية, إذ يتأثر بأية إشارة ولو كانت بسيطة تنم عن الرفض له. كما تشير إلى أن الحاجة العصابية تخلق حلقة مفرغة كون الفرد غير محبوب وتزيد في الوقت نفسه الحاجة لديه لأن يكون محبوباً, ولهذا يعيش في حالة من الشعور بأنه مرفوض, مما تزيد لديه الحاجة إلى الحب (صالح، 1988: 230) .

ويشير ماسلو إلى أن نوع البيئة التي يتعرض إليها الإنسان تؤثر تأثيراً كبيراً في عملية نمو الشخصية، لأن موضوع إشباع الحاجات أو هدفه يكون في البيئة (Gage, 1988, P. 336). فالبيئة التي تكون مصدر تهديد للفرد ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية سوف تعيق نموه، فيدرك العالم على أنه عدائي وخطير ومهدد, ولذلك تظهر عنده بوادر السلوك المضطرب وسوء التوافق ومن ثم اضطراب في صحته النفسية، أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتسمح له بإشباع حاجاته الأساسية, فأنها تكون مصدر إسناد للفرد وتدفعه نحو النمو باتجاه إشباع الحاجات العليا (حاجات النمو), (Ryckman, 1978, P. 320). فالفرد المضطرب نفسياً من وجهة نظر ماسلو هو ذلك الذي حُرم أو حَرم نفسه من الوصول إلى إشباع حاجاته الأساسية أو ارضائها فيشعر بالتهديد وقلة الأمن وضعف احترام الذات، كما أنه سيشعر بالحاجة إلى العلاقات العاطفية مع الأفراد على نحو عام, ولاسيما بين مجموعته وعائلته لذلك يعمل بقوة أكبر لغرض الاتصال والانتماء والحاجة إلى التغلب على مشاعر الوحدة. كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى ارتباط الحاجة إلى الحب بعدد من المتغيرات الشخصية والديموغرافية، فقد وجد أن إشباع هذه الحاجة يرتبط إيجابياً بالعناصر الإيجابية في شخصية الفرد، فقد توصلت دراسة كرمر Cramer, 2003 إلى وجود علاقة ما بين اشباع حاجة الحب

والثقة ، فالثقة لدى الأفراد تزداد بازدياد إشباعهم لهذه الحاجة وعلاقاتهم مع الأفراد الآخرين (Cramer, 2003, P. 495) .

وأشارت دراسة جوردن Gorden, 1975 إلى أن الحب يعد أهم مصادر السعادة، وأن القدرة على الحب تعد عنصراً أساساً في الصحة النفسية وفي أهمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين التي تقود إلى الصحة النفسية(Ryff,1989, P.1081). وبينت دراسة بولوجنيني Bolognini, 1994 أن الأبناء الذين ينتمون إلى أسر تسودها المحبة كانوا أكثر توافقاً وثباتاً من الناحية الأنفعالية, وأكثر نجاحاً في علاقاتهم الاجتماعية مقارنة بأبناء الأسر التسلطية (Bolognini, 1994, P. 73) . و يشير كيرنبيرج Kernberg, 1994 في دراسته إلى وجود علاقة ما بين الحب والعلاقات الاجتماعية والصداقة الحميمة, إذ توصل إلى أن الفرد الذي لم تشبع حاجته إلى الحب على النحو المرضي يفشل في إقامة علاقات اجتماعية وعلاقات عاطفية ومحبة وتعاون مع الآخرين, على العكس من الأشخاص الذين أشبعت حاجتهم إلى الانتماء والحب, إذ يشعرون بتقبل وإيجابية تجاه ذواتهم وحياتهم (Kernberg, 1994, P. 24) . ولاحظت دراسة هاميلتون Hamilton, 1978 وجود فرق بين الجنسين في تصرفاتهم وعلاقاتهم العاطفية وتفاعلهم الاجتماعي ، وهذا يرجع إلى دور الحب في التنشئة ، إذ وجد أن الذكور أكثر توافقاً اجتماعياً من الأناث (Hamilton, 1978, P. 126) وأكدت دراسة صالح 1988 أن الذكور أكثر عاطفية من الإناث (صالح ، 1988: 234) .

أظهرت دراسة ميف Maeve, 1999 أن الحرمان من حاجة الحب يعد الأرضية الممهدة لحالات التشاؤم وضعف الاهتمام والحزن والتعاسة والعداوة وأحياناً التمرد على الآخرين وحالات الكره وضعف القدرة على إقامة علاقات ودية مع الآخرين (Maeve, 1999, P. 65).

أهداف البحث:

استهدف البحث التعرف على:

1 . الحاجة الى الحب لدى الشباب.

2 . دلالة الفروق في الحاجة الى الحب لدى الشباب على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث).

3 .الفراغ الوجودي لدى الشباب.

5. العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي لدى الشباب.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة(مستنصرية), الدوام الصباحي, وللعام الدراسي (2015-2016).

تحديد المصطلحات:

1. **الفراغ الوجودي The Existential Vacuum**

عرفه كل من :

- **فرانكل : 1982 , Frankl** بأنّه " شعور الإنسان بعوزه الشديد إلى الإحساس بمعنى يستحق العيش من أجله ليجعله يعاني من خبرة الخواء والفراغ داخل نفسه ويصبح مقيّدا

ومأسوراً بهذه الحالة (**فرانكل, 1982** : 141).

- **رولو ماي : 1993 , May** بأنّه حالة تتولد من إحساس الناس بأنهم عاجزون عن أن يفعلوا أي شيء له أثره الإيجابي في حياتهم الخاصة ، أو في ما يخص العالم من حولهم (ماي ،**1993** :32).

- **أيرنشو :2000 , Earnshaw** بأنّه حالة تعبّر عن تجنب المعنى في حياة الفرد وانعدام الهدف أو فقدانه (Earnshaw , 2000).

وتتبنى الباحثة تعريف **فرانكل: 1982 , Frankl** تعريفاً نظرياً لكونها تبنت نظريته.

أما التعريف الاجرائي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الفراغ الوجودي.

2. **الحاجة الى الحب**

عرفها كل من:

أ. **ماسلو Maslow, 1970 :**

سعي الفرد إلى الحصول على الحب ، والعاطفة ، والعناية ، والرعاية ، والسند العاطفي من الشخص الآخر أو من الآخرين (Maslow, 1970, P. 102) .

ب. **هورناي Horney, 1988 :**

محاولة دائمة من الفرد لكسب رضا الآخرين واستحسانهم (صالح ، 1988 :50) .

ج. **قدوري, 2005** :هي العوز الذي يحرك الفرد ليبذل جهداً في الحصول على الحب ، والعطف ، والقبول من الآخرين(قدوري.2005 :20) .

تتبنى الباحثة تعريف **ماسلو Maslow, 1970** تعريفاً نظرياً لكونها تبنت نظريته.

أما التعريف الاجرائي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب غلى مقياس الحاجة الى الحب.

الإطار النظري:

الحاجة الى الحب:

الحب هو الجهد المبذول من أجل شئ ما, والعمل على نحو شئ ما. فهو نشاط وليس هوىً يتغلب على المرء, أي أن الحب والجهد لا ينفصلان. فيجهد المرء نفسه من أجل مايحب, كذلك يعتقد "فروم" أنه لا يمكن فصل الحب عن المسؤولية وأن الأهتمام والمسؤولية من العناصر المكونه للحب الأنتاجي **(فروم,1978 :129-132)**.وهذا الحب الأنتاجي بحسب رأي **"Fromm"** يمكن أن يوجه نحو نفس الجنس (الحب الأخوي) أو نحو عضو من الجنس الآخر(الحب الجنسي) أو نحو أبن الشخص (الحب الأموي). في كل الأنواع الثلاثة, يكون أهتمام الشخص النهائي بتطوير وتنمية نفس الشخص الآخر **(شلتز,1983: 124)**.

وقد طرح فروم Fromm, 1956 نوعين من علاقة الشخص بالآخر فهي أما علاقة (ماسوشية – سلبية) وفيها يتخلص الإنسان من مشاعر العزلة التي لا تطاق عن طريق جعل نفسه جزءاً من شخص آخر يوجهه ويقوده ويحميه أو أنه يضع نفسه بيد شخص آخر، أو علاقة (سادية – فعالة) وفيها يحاول الشخص أيضاً التخلص من عزلته ولذلك يجعل نفسه مسيطراً على شخص آخر يقوم بحمايته والسيطرة عليه (صالح ، 44:1988). أن الدافع الأساسي الذي يدفع ويوجه الفرد هو رغبته في تحقيق المعنى في حياته, الذي يعد أعرق شيء يدفع الإنسان نحو الحب. ويمكن القول أيضا أنه أهم ظاهرة إنسانية يتم اكتشافها بوساطة الإنسان نفسه. ويشير فرانكل إلى أن الإنسان يستطيع أن يعطي معنى لحياته بالتمسك بما أسماه القيم المبدعة, وإنجاز المطالب. والحب هو أقصى وأعلى هدف للكائنات البشرية وأن خلاص الإنسان إنما يكون من خلال الحب وفي أن يحب (باترسون, 1990 : 460). وعن طريق إدراك الفرد لأهمية تحقيق المعنى تتولد لديه المسؤولية والالتزام الذي يجعله قادراً على المشاركة في العالم والابتعاد عن الوحدة (p.142 Gale 1974). كما يتضمن العطاء والنشاط, فبالعطاء الحقيقي يتلقى الأنسان الحب ثانيةِ ويعود إليه من جديد, وهو يتضمن جعل الشخص الآخر محبوباً والأثنان يشتركان في فرحٍ

ما, ويحملاه الى الحياة بصورة دائمة, فالقدرة على الحب فعل وعطاء تتوقف على طبيعة تطور الشخص. فالحب نزوع يشير الى الكل وليس الى الواحد, فهو أذن لايتجزأ **(ديوب,2007 :4-5)**. وهذا ما اكدته الاديان السماوية, إذ قال تعالى : "قل إن كنتم تحبون الله فأتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم" (آل عمران: 31).

نظرية الحاجات – ماسلو Needs Theory- Maslow ,1954

ركز عالم النفس الأمريكي ابراهام ماسلو **Abraham Maslow(1908-1970)** في نظرية بشكل أساسي على الجوانب الدافعية للشخصية الإنسانية . فيفترض أن الحاجات الإنسانية تنتظم في هرم Hierarchy أو نظام متصاعد من حيث الأولوية أو شدة التأثير Prepotency، فعندما تشبع الحاجات الأكثر أولوية أو الأعظم قوة والحاحاً, فإن الحاجات التالية في التدرج الهرمي تبرز وتطلب الإشباع هي الأخرى, وعندما تشبع نكون قد صعدنا درجة أعلى من سلم الدوافع, وهكذا حتى نصل إلى قمته. وقد أشار (ماسلو) Maslow إلى وجود أولويات في الحاجات تتدرج من الحاجات البسيطة إلى المعقدة، فالفرد عند إشباعه الحاجات الثلاث الأولى يقوم بالبحث عن طرق ملائمة لإشباع الحاجات الأخرى من خلال علاقاته مع الآخرين في البيئة وإن تحقيق الذات وهي الحاجة التي تقع في قمة الهرم، فهي دافعاً يدفع الإنسان لأن يكون في مستوى فهمه لنفسه وفكرته عنها، فأن عبر عن نفسه بصدق شعر بالجدارة وأنطلق يعمل بكل طاقاته، وأبدع في إنتاجه، وإذا فشل شعر بالذنب والدونية والقلق (الخالدي, 2012: 270). . وفيما يأتي عرض لتلك الحاجات والدوافع وفقا لأولوياتها في النظام الهرمي المتصاعد كما وصفه ماسلو:

1. **الحاجات الفسيولوجية Physiological Needs**:

هي الحاجات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالبقاء والتي تشارك فيها الكائنات الأخرى، وتشتمل على الحاجة إلى الطعام والماء والإخراج والنوم والجنس. وهي حاجات مهمة، ولقد غالى علم النفس في التأكيد على أهمية مثل تلك الحاجات في تحديد سلوك الإنسان في المجتمع الحديث. وهي حاجات يسهل إشباعها، فإذا أشبعت ظهرت حاجات من المستوى الثاني. وينبغي التأكيد على أن ماسلو لم يشير أن مجموعة الحاجات لا بد أن تشبع قبل أن يتمكن الفرد من معالجة المستوى الذي يليه. لكنه كان يشير إلى أن مجموعة الحاجات لابد أن تشبع إشباعا على نحو متسق. فإن الفرد قد يخبر الجوع أو العطش ويظل مع ذلك قادراً على العمل لإشباع الحاجات العليا.

2. حاجات الأمن Safety Needs:

تظهر حاجات الأمن كدوافع مسيطرة إذا أشبعت الحاجات الفسيولوجية على نحو مُرْضٍ. وإشباع حاجات الأمن يشعر الفرد بأنه يعيش في بيئة غير عدائية نسبيا(الخالدي والدفاعي,2013 : 207).

3. حاجات الحب والانتماء Belongingness & Love Needs :

تظهر هذه الحاجات عندما يتم إشباع حاجات الفرد الفسيولوجية والأمن نسبياً، هنا يكون الفرد بحاجة إلى العلاقات الدافئة الحنونة مع الناس عامةً وتحديداً مع الأصدقاء والأسرة، ولاسيما حاجاته في الحصول على مكانة في مجموعته, والسعي بشدة من أجل تحقيق هدفه (Goble, 1970,PP. 39-40) .

ويؤكد ماسلو بأننا جميعاً نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين ويتم تحقيق ذلك من خلال إقامة علاقات اجتماعية, وفي حالة غياب وجود مثل هذه العلاقات فأن الفرد يشعر بالعزلة أو بالوحدة (صالح ، 1988، ص130). وتعد حاجات الحب والانتماء جزءاً مهماً في التكوين النفسي ولها الدور الفاعل في التأثير في شخصية الإنسان وطبيعة سلوكه (صالح ، 1988، ص80) أما الحب فيقول ماسلو بأنه يتمثل برغبة الفرد في حب شخص آخر، وأن يكون محبوباً بالمقابل والحصول على الاهتمام والعناية (Bischof, 1970,P.548).

ويطرح مصطلحين للحب, الأول: الحب الناتج عن النقص أو العجز Deficiency Love وهو حالة أنانية يتركز فيها اهتمام الفرد بأن يحبه الآخرون، والثاني : القدرة على أن تكون محبوباً Love –being ويعني أن تكون قادراً على أن تحب الآخرين وهذا النوع من الحب لايمكن أن يتحقق دون أن تشبع الحاجات الأساسية التي تسبقه (صالح ، 1988، ص131) .

مما يعني أن ماسلو قسم الحب إلى نمطين :

نمط A : (D– Love) ويعني الحب الدفاعي ، الحب العصابي ، الذي يظهر نتيجة نقص الحاجة إلى الرضا ويؤدي هذا بدوره إلى الأنانية .

ونمط B : (B– Love) ويعني حب الآخرين، الذي يتجه نحو ضعف الأنانية، والاستقرار، والتلقائية, والحد الأدنى من القلق والعدائية والدفاعات الانفعالية (Dietch, 1978, P. 627) .

ويؤكد ماسلو أن منح الحب للطفل له أهميته بوصف ذلك شرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الشخصية السليمة، وأنه من دون إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومن دون الحب والأمن والشعور بالاحترام, فإنه سيواجه صعوبة في نموه وتحقيق ذاته (صالح ، 1988، ص136) ، وهذا ما أكده فرويد Freud في علاقة الحب بالنضج والشخصية السليمة, إذ يعده العلامة الأساسية لهما (جورارد ولاندزمن ، 1988، ص339).

وفي حالة قلة إشباع هذه الحاجة واكتمال النضج العاطفي تحدث اضطرابات في العلاقات الاجتماعية والصراع النفسي واضطرابات في العلاقات الحميمة (يونس، 1972، ص161). فالفرد ذا الشخصية المرضية، أو المضطربة لا يمكن أن يحب الآخرين حباً حقيقياً (صالح ، 1988، ص244). وهذا ما أشار إليه فرويد Freud في علاقة الصحة النفسية بسمة الحب(Dietch, 1978, P. 628).

وبالرجوع إلى نظرية الدوافع الكلاسيكية Motivation Theory نجد أن الحب حاجة لدافع ، والحب عامل لتحقيق زيادة هذا الدافع وأنه ليس فقط حاجة أساسية ومهمة ولكنه من العمليات التي تقود إلى تحقيق ذات الفرد(Fredric, 1975, P. 366).

4. حاجات التقدير Esteem Needs:

في حال إشباع المستويات الثلاثة الأولى بقدر كاف, فستظهر حاجات التقدير عند الفرد. وتقدير الآخرين للفرد واحترامهم له يخلق لديه مشاعر الكفاءة والثقة، وهذه تؤدي بدورها إلى قيامه بنشاطات نافعة للمجتمع. والقصور في إشباع هذا النوع من الحاجات يؤدي إلى مشاعر النقص والعجز.

5. حاجات تحقيق الذات Self-actualization Needs:

يسعى الفرد بشكل مستمر نحو الوحدة والتكامل داخل ذاته. لتحقيق إمكاناته وقدراته ومواهبه باعتبار ذلك تحقيقا لرسالة حياته, وهي السعي للوصول إلى تحقيق الذات. ويرى روجرز إن قليل من الأفراد الذين يصلون إلى إشباع تلك الحاجة(الخالدي والدفاعي,2013 : 207).

2. الفراغ الوجودي:

وضع فرانكل مبدئاً أساسياً لعلاج مرضاه. أسماه " إرادة المعنى " ، و هو بذلك يعارض مبدأ اللذة الفرويدي ومبدأ القوة لأدلر. وإن كان صاحب هذا المبدأ بالأساس هو الفيلسوف نيتشه. هذه المدرسة التي أشاد أركانها العالم الكبير فرانكل. والتي تعد ذات اتجاه وجودي . لكنها تختلف عن المدارس الوجودية الأخرى. إذ هي قد جاءت من قلب الفاجعة, فالصدمة التي تلقاها هذا الرجل

أثناء الحرب العالمية الثانية. حيث تم اعتقاله في عام 1942 و ظل ثلاث سنوات رهن الاعتقال متنقلاً بين معسكرات ومعتقلات النازية. وعندما خرج إلى الحرية تبين له فقدانه لكل من أبيه و أمه وأخيه و زوجته الأولى. قتلوا جميعاً في غرف الغاز. هذه الذاكرة الرهيبة كان لها أبعد الأثر في نضج فكر فرانكل، مع معايشة الموت كل لحظة و غلبة اليأس و قسوة المعاناة . كان فرانكل قد احتفظ بقصاصات كتبها أيام اعتقاله تحوي أفكاراً عن أهمية المعنى في الحياة الإنسانية.

يرى فرانكل أن الفراغ الوجودي ظاهرة واسعة الانتشار في الوقت الراهن، ويعده من أهم المخاطر الوجودية الكبرى التي تواجه الإنسان المعاصر، ويرجع فرانكل سبب حدوثها إلى فقدان عام للمعنى في الحياة، يحدث نتيجة لفقدان من شقين أساسيين، الشق الأول هو فقدان الإنسان لما كان محتوما عليه أن يمر به، منذ أن أصبح كائنا بشريا. ففي بداية التأريخ الإنساني، فقد الإنسان بعض الغرائز الحيوانية الأساسية التي تشعره بالأمان والطمأنينة، وهذا الأمان يشبهه فرانكل بالجنة، وقد أغلق بابها في وجهه الإنسان إلى الأبد، وصار عليه أن يأتي ببدائل عنها. أما الشق الثاني من هذا الفقدان, فهو يتمثل فيما يجري الآن بسرعة كبيرة من تناقض في الاعتماد على التقاليد التي أدت إلى دعم سلوكه، فليس هنالك من غريزة ترشده لما عليه أن يفعله، ولا من تقليد يوجهه إلى الطريقة التي يتخذها في سلوكه وأفعاله، لذا فهو لا يعرف ما يرغب فيه أو ما يريد أن يفعله، ومن ثم سوف يخضع أكثر فأكثر إلى تحكم ما يريده الآخرون منه أن يفعل، وبالتالي سوف يقع بشكل متزايد فريسة للمسايرة والامتثال (فرانكل, – 170) 1982 :142. كما أن الفراغ الوجودي يعبر عن نفسه في صورة ملل، وأن الملل يكمن وراء تردد الكثيرين من الناس على المعالجين النفسيين, ومن أمثلة الملل عصاب يوم الأحد(عطلة نهاية الاسبوع), لأن بعضهم يشعر بالفراغ الداخلي . كما يعاني الأفراد من الفراغ بالشكوى بأن حياتهم بلا معنى وان الحاجة لإدراك هذا المعنى هو أن يعيش لأجله، وأنهم أسيرون لخبراتهم الذاتية المتأتية من الفراغ الداخلي لأنهم بعيدون عن أنفسهم, وهذا ما يسميه فرانكل بالفراغ الوجودي (أبو أسعد، 342:2009) .

حاول الأنسان بما يملكه من طاقات وامكانات أن يحقق معنى لحياته بوسائل شتى, حتى عُدّ في كثير من الأحيان متحدياً أو متمرداً عما هو سائد في سبيل تحقيقه لمعنى في حياته (الأعرجي, 1997: 3). ويعني كون الانسان إنساناً أنْ يكون منشغلاً ومتشبثاً بموقف، وأنْ يواجه معنى وقيم ينبغي تحقيقها، فالانسان يعيش بالمثل ويحيا بالقيم، ولايكون الوجود الانساني أصيلاً (Autheatic)، إلاّ إذا عاش في ضوء السمو بالذات، فضلاً عن أنه مطالب بمعنى ينجزه وقيم يحققها، ومثلما يقول إنشتاين"ان الانسان الذي يعد حياته بلا معنى ليس مجرد انسان

غير سعيد، ولكنه يكاد لايصلح للحياة" (فرانكل،1997: 63،190). فضلاً عن ذلك فان الشخص الذي يمتلك قيماً يمارسها في حياته ويكون سلوكه منطلقاً من القيم الأصيلة التي يحملها، هو الشخص القادر على ايجاد أو اكتشاف المعنى الروحي في حياته، وإن هذا المعنى هو الذي يجعله قادراً على تجاوز معاناته أو الأحداث القاسية التي يمر بها.

وترى "شارلوت بولر" أن الانسان يحيا حياةً قصدية"، أي أنه يعيش بهدف, والهدف هو إعطاء معنى لحياته. وأن الانسان يريد أن يبتدع قيماً لنفسه, إذ أن له موجّه فطري في إبتداع القيم" (فرانكل, 1997: 42). ومعنى هذا ان هناك علاقة بين الوجود والقيم, وان سعي الانسان لتحقيق القيم يُعد واجباً أخلاقياً. وان الانسان ينبغي أن يكون مسؤولاً عن أهدافه واختياراته. وفي ذلك يقول فرانكل: "على الانسان أن لا يسأل عن المعنى من الحياة، وإنما ينبغي أن يدرك بأنه هو الذي يُسأل"، وبعبارة أخرى: أن كل انسان مستجوب من الحياة، وأنه يستطيع أن يستجيب لها عندما يكون مسؤولاً" (Frankl, 1962 :101).

والمعنى الروحي هو المعنى المهم, فالقوة الدافعة لسلوك الانسان ليست الرغبة في الحصول على المتعة أو القوة – مثلما يرى المنظور النفسي الدينامي – وإنما "الرغبة في المعنى", ولا يمكن إيجاد هذا المعنى إلاّ من خلال خبرة القيم (Valuas) وممارستها, وهذه القيم لا يمكن اكتشافها إلاّ من خلال العمل, وحب الآخرين والعالم, ومواجهة الفرد لمعاناته الخاصة (صالح, 2005: 168),

يصف "فرانكل" تركيب الكائن البشري بمفهوم ثلاثي الأبعاد لتمييزه عن الوصف التقليدي الذي يعتقد بثنائية تركيب الكائن البشري ما بين العقل / الروح ، او النفس / الجسد. ولكن الفرق الحاسم لنظرية فرانكل عن هذه المفاهيم القديمة هو فكرة التفاعل الحركي للابعاد الثلاثة. وعلى وفق هذه الفكرة يتخذ البعد الروحي موقفاً من النفس والجسد. وهذا يجعل الكائنات البشرية حرة في اتخاذ القرار بشأن أنفسها وفي التعامل مع عالمها. وبهذا المفهوم يُنظر الى الكائنات البشرية بأنها التقاء ما بين البعد الجسدي والنفسي والروحي. وكل من هذه الأبعاد في الطبيعة، والانتظام، والوظيفة هي كلٌ مع بعضها البعض، فلايمكن التقليل من أي بعد من هذه الأبعاد. ويمثل البعد الجسدي الحياة البشرية في الواقع الجسدي، ويضم البعد النفسي أو العقلي الأسلوب ذا الوجهة الاندفاعية الاستجابية الخاصة بالكيان، بينما يصف البعد الروحي أو ما يطلق عليه "الشخصي – الوجودي" العالم الروحي للمعنى والحرية والمسؤولية. ويمكن لهذا البعد من التبادل الابداعي مع الواقع الجسدي، ومع العالم الاجتماعي، ومع العالم داخل ذواتنا (Langle,Orgler & Kundi,2003: 134-135).

ويرى فرانكل ان البُعدين الجسدي والعقلي واضحة جداً لأننا نملك أجساماً وعقولاً، والحيوانات كذلك تمتلك هذين البعدين، ولكن البُعد الروحي يُمثل المضمون الديني أو العقائدي. ويؤكد على أن البُعد الروحي هو البُعد الوحيد الذي يميز بين الانسان وبين الكائنات الأخرى على سطح الأرض. وان الخط الفاصل بين البُعدين العقلي والروحي غير واضح. وعلى الانسان لكي يعيش أن يسير من خلال هذه الأبعاد الثلاثة (Krasko,2000: 17).

ويؤكد فرانكل على البعد الروحي للكائنات البشرية بوصفه الحر والمسؤول، وإذا لم يتصرف الأفراد على وفق تحسسهم الروحي، واتبعوا في نزعاتهم (الشهوة، أو البحث عن السلطة) يصبحوا محبطين وجودياً، وهذا يقود الى أعراض الفراغ الوجودي (Existential Vacuum)، وتتمثل هذه الأعراض بـ: فقدان الدافعية، والاحساس بالفراغ، وضعف المعنى. فضلاً عن أن الفراغ الوجودي له أثر عام في تطور الأمراض النفسية المسببة للقلق والخوف (Langle, Orgler & Kundi, 2003: 135 - 136).

دراسات سابقة:

1. **دراسة روبن, 1973** , Rubin

إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة ما بين الحب والصحة النفسية. ولقياس العلاقة مابين الحب والصحة النفسية استخدمت استبانه تتضمن معلومات عامة عن علاقات الحب B–Love (حب الآخرين), و D–Love (الحب العصابي) ،وأظهرت أهم النتائج أن هناك علاقة ما بين تحقيق الذات و D–Love , فالأفراد غير المحققين لذواتهم يظهرون حبًا من نوع (D–Love) 2، و النساء يظهرن مستوى أعلى من (B–Love) ,مما يظهره الرجال,وتبين ايضاً أن الأفراد المحققون لذواتهم يظهرون حبًا من نوع (B–Love).

2. دراسة قدوري, 2005

(الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب)استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الشخصية المتصنعة و الحاجة إلى الحب, وقامت الباحثة ببناء مقياس للشخصية المتصنعة ومقياس الحاجة إلى الحب, وتكونت العينة من(300) طالب وطالبة من جامعة بغداد, واسفرت النتائج عن أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب(قدوري, 2005).

3. دراسة المسعودي (2007)

(الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة)

استهدفت الدراسة التعرف العلاقة بين الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة من ناحية والمؤلمة من ناحية أخرى وفقاً لمتغيرات البحث (الترتيب الولادي – الجنس)

تكونت عينة الدراسة من (262) طالب وطالبة من جامعة طلبة أقسام الإرشاد النفسي في جامعتي المستنصرية والبصرة

اسفرت نتائج الدراسة عن أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الحب في الوجود البشري وأيضاً بمستوى عالٍ من خبرات الطفولة السارة والتي هي أعلى من خبرات الطفولة المؤلمة . كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة (السارة والمؤلمة) وفقاً لمتغيرات الحب (الترتيب الولادي وخبرات الطفولة)(المسعودي ,2007).

4. دراسة "حافظ" (2006):

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين كل من فقدان المعنى والقلق الوجودي والحاجة للتجاوز. واعتمد الباحث مقياس "ونك" (Wong) لقياس معنى الحياة، ويتكون من (54) فقرة موزعة على (10) مكونات. وقد بنى الباحث مقياساً للقلق الوجودي يتكون من (36) فقرة، موزعة على (4) مكونات يمثل قلق اللامعنى إحداها، وبناء مقياس الحاجة للتجاوز، ويتكون من (51) فقرة. وتكونت عينة البحث من (308) طالباً وطالبة من جامعة القادسية. وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى كل من معنى الحياة، والحاجة للتجاوز لدى أفراد العينة، واعتدال مستوى القلق الوجودي لديهم، ولم توجد فروقاً ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث، وبين طلبة التخصصين العلمي والانساني في كل من: معنى الحياة، والقلق الوجودي، والحاجة للتجاوز. وأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معنى الحياة وكل من القلق الوجودي والحاجة للتجاوز، ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين القلق الوجودي والحاجة للتجاوز لدى الطلبة الجامعيين.

5. دراسة " الأعرجي " (2007):

استهدفت الدراسة قياس متغيرات: فقدان المعنى، والتوجه الديني، والاستجابات المتطرفة، وطبيعة العلاقة بينها، لدى فئة من المجتمع العراقي متمثلة بطلبة جامعة بغداد. ولتحقيق أهداف البحث عرّب الباحث وكيّف مقياس المعنى في الحياة لـ "كرمبو و ماهولك" (1964) الذي اعتمد على مفاهيم نظرية "فرانكل" عن المعنى في الحياة، ويقيس هذا المقياس المفاهيم الأساسية لهذه النظرية، وهي: المعنى في الحياة، وإرادة المعنى، وفقدان المعنى أو الفراغ الوجودي. وكيّف

مقياس الصداقة الشخصية للاستجابات المتطرفة الذي صممه "سويف" (1951) على البيئة المصرية. وبنى الباحث مقياساً للتوجه الديني. تكونت عينة البحث من (600) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد. وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة، وأن لديهم مستويات مرتفعة من المعنى في الحياة، والتوجه الديني، ونمط الاستجابة المتطرفة. ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة بغداد في مستوى فقدان المعنى (القطب الآخر للمعنى في الحياة) لديهم، بينما ظهرت فروق ذات دلالة احصاءية في مستوى فقدان المعنى بين طلبة التخصص العلمي والانساني من طلبة الجامعة، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة التخصص العلمي.

6. **دراسة العبيدي: 2015**

هدف البحث التعرف على الفراغ الوجودي لدى طلبة جامعة بغداد، فضلا عن التعرف على الفراغ الوجودي لدى الطلبة على وفق متغير الجنس(ذكور – اناث) وكذلك متغير التخصص الدارسي(علمي– انساني) ، تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة، وبعد تطبيق مقياس البحث, كشفت نتائج البحث ان طلبة الجامعة لا يعانون من الفراغ الوجودي كما بينت النتائج وجود فروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير الجنس، وضعف توافر فروق في الفراغ الوجودي على وفق متغير التخصص الدراسي .

إجراءات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة وبناء أداة لقياس المفهوم المراد بحثه, واستخراج الخصائص السايكومترية, وتطبيقها على العينة المختارة واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة. وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً : مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية (ذكوراً و إناثاً) في الدراسات الأولية الصباحية الكليات الانسانية للعام الدراسي (2014–2015) ,اذ بلغ مجموع الطلبة لهذا العام (**20105**) طالباً وطالبة موزعين على (6) كليات ذات تخصص انساني.

ثانياً : عينة البحث: The Research Samples

أ. **عينة البناء:** تم اختيار عينة مقدارها (400) طالب وطالبة، أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية (Striated Random Sample) ومن الجامعة المستنصرية, الكليات الانسانية وبواقع (200) ذكور و(200) إناث. والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول(1) عينة البناء

الكلية	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	إناث	
الاداب	35	35	70
التربية	35	35	70
التربية الاساسية	55	55	110
التربية الرياضية	25	25	50
القانون	25	25	50
العلوم السياسية	25	25	50
المجموع	200	200	400

ب. عينة التطبيق: بلغت عينة التطبيق النهائي (310) طالب وطالبة, اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول(2) يوضح ذلك

جدول(2) عينة البحث التطبيقية

الكلية	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	إناث	
الاداب	30	30	60
التربية	25	25	50
التربية الاساسية	45	45	90
التربية الرياضية	20	10	30
القانون	20	20	40
العلوم السياسية	20	20	40
المجموع	160	150	310

ثالثاً :- أداتا البحث: Tools of Research

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب استعمال مقياسين (الحاجة الى الحب و الفراغ الوجودي). لذا تم الاطلاع على الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة، فوقع اختيار الباحثة على مقياس (الحاجة الى الحب لقدوري,2005, أما مقياس الفراغ الوجودي فقد قامت الباحثة ببنائه, إذ أن المقاييس السابقة لاتناسب النظرية المتبناة والعينة المقاسة. وفيما يأتي تفصيلاً لذلك:

أولاً: مقياس الحاجة الى الحب

وصف المقياس:

لقد صيغت فقرات مقياس قدوري,2005 باتجاه الحب والحاجة إليه ، وعلى وفق نظرية الحاجات لماسلو. وكانت فقراته قد بلغت (47) فقرة, أما بدائل الاستجابة فكانت رباعية (أوافق بشدة ، أوافق ، أرفض ، أرفض بشدة) وقد أعطيت الدرجة (4) إلى الاستجابة (أوافق بشدة) ، والدرجة (3) إلى الاستجابة (أوافق) ، والدرجة (2) إلى الاستجابة (أرفض) ، والدرجة (1) إلى الاستجابة (أرفض بشدة) وتعكس الدرجات للفقرات التي لاتقيس المفهوم. وكان الوسط الفرضي(117.5) درجة.

ثانياً: مقياس الفراغ الوجودي

اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس:

أ- تحديد مفهوم الفراغ الوجودي: تم تحديد المفهوم من خلال التعريف النظري الذي استنبط من النظرية المتبناة.

ب-تحديد المجالات: حددت مجالات المقياس من نظرية فرانكل, فتبين أن الفراغ الوجودي يتكون من خمسة(الاغتراب, كراهية الذات, بغض الناس, الكسل, اهمال النظافة الشخصية).

ج- صياغة الفقرات:

من أجل صياغة الفقرات, تم الاطلاع على ألأدبيات والدراسات السابقة, وكذلك التعاريف ذات العلاقة, ووفقا لنظرية فرانكل, وبذلك تكونت فقرات المقياس من(30) فقرة بصورتها ألأولية.

د- بدائل الإجابة: وضعت خمسة بدائل للإجابة على مقياس الفراغ الوجودي, هي (دائماً, غالباً, أحياناً, نادراً, أبداً) , كما وضعت الدرجات (5 ,4 ,3, 2 ,1) للفقرات التي مع المفهوم والعكس للفقرات التي ضد المفهوم على التوالي.

صلاحية الفقرات:

اتجه المختصون في القياس النفسي إلى تحديد الخصائص السايكومترية للمقياس التي يمكن أن تحد من أخطاء القياس أو تبعد المقياس عن إعطاء نتائج غير دقيقة في قياس السمة المراد قياسها, لكي يصبح بالإمكان استعمال نتائج المقاييس في الأغراض العلمية (عدس وتوق،1998، ص228). ويعد الصدق والثبات من أبرز الخصائص السايكومترية للمقاييس النفسية والتربوية، إذ تستعمل نتائجهما في اتخاذ القرارات (علام ،1993: 334). لذا استعملت الباحثة نوعين من الصدق (الصدق الظاهري و مؤشرات صدق البناء المتمثلة بالقوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) والثبات بطريقة إعادة الاختبار, ومعامل الفا كرونباخ وكالآتي:

أ- الصدق الظاهري: Face Validity

يرى (الن و ين) Allen & yen ,1979 , إن الصدق الظاهري يتحقق عندما يتم الحصول على حكم أو قرار من شخص مختص (خبير) يحكم على المقياس بأنه مناسب للموضوع المراد قياسه (Allen & yen, 1979: 96), وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مقياسي (الحاجة الى الحب, والفراغ الوجودي)على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الارشادي والتربوي, الذين أجمعت آراؤهم على صلاحية تعليمات وفقرات المقياسين، كما عدلت بعض منها لتلاءم مجتمع البحث الحالي، كما عدلت بدائل الاجابة على مقياس الحاجة الى الحب, فاصبحت خمسة بدائل بعد أن كانت أربعة, إذ اضيف البديل(لست متأكدا). فاصبحت بدائل الاجابة {(أوافق بشد ة(5)) ، (أوافق4) ، (لست متأكدا) (3), (أرفض) (2) , (أرفض بشدة) (1)}. وبهذا ابقيت عدد فقرات المقياسين كما هي {الحاجة الى الحب (47) فقرة, والفراغ الوجودي (30) فقرة}.

حساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد، إذ أن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين، وهذا يعني أن الفقرة تسهم مساهمة فعالة في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (عودة، 1998،329). ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مقدرها (400) طالب وطالبة. اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا للمقياسين. بعد ترتيبها تنازلياً. وبهذا الإجراء تكونت مجموعتين من الاستمارات، مجموعة عليا ومجموعة دنيا، بلغ مجموعها (216) استمارة ,(108) للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا، ثم تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, لإيجاد

القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية(214)، فأظهرت النتائج أن فقرات مقياسي (الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي) مميزة جميعها. والجدولان (3 و4) يوضحان ذلك.

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجة الى الحب

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.871	0.394	3.051	0.962	18.29
2	3.9815	1.23031	2.5007	1.06341	9.467
3	4,0345	1,3316	2,781	1,421	6,663
4	4,5416	1,3407	2,7425	1,4019	4,314
5	4,53	0,8920	3,951	1,2510	3,931
6	4.5463	1.02660	3.4630	0.98991	7.894
7	4.2685	0.94331	2.7037	1.22482	10.519
8	3.6481	1.29928	1.9815	0.99514	10.583
9	3.3611	1.37710	2.8981	1.45935	2.398
10	4.5648	0.87833	3.2130	1.23084	9.291
11	3.9167	1.2006	2.2963	1.05245	10.547
12	4.6204	0.79387	3.4630	0.98991	9.479
13	3.861	1.3217	2.0926	1.05491	10.0868
14	4.3426	0.9586	3.0926	0.09832	8.911
15	4.324	1.2138	3.4630	0.9899	5.713
16	4.222	0.8682	2.1574	1.1369	14.999
17	4.120	1.1578	2.8426	0.30536	7.610
18	4.0093	1.1800	2.4259	0.15365	9.971
19	4.398	0.8081	2.694	1.3146	11.474
20	4.324	1.1176	3.4630	0.9899	5.994
21	4.2685	0.9433	2.703	1.2248	10.519
22	4.7870	0.4334	2.500	1.0894	20.271
23	4.2685	0.9433	2.7037	1.22482	10.519
24	4.7870	0.43344	2.5000	0.08946	20.271
25	3.9167	1.37484	2.2315	1.16496	9.718
26	3.693	1.302	3.250	1.116	2.642

6.670	0.892	3.611	0.820	4.391	27
2.361	1.311	2.842	1.518	3.306	28
9.350	1.055	3.551	0.644	4.662	29
7.670	1.310	3.651	0.632	4.621	30
20.271	1.0894	2.5000	0.4334	4.7870	31
7.858	1.1729	3.2315	0.8646	4.333	32
2.139	1.4306	3.5093	1.0913	3.879	33
7.26	1.120	2.696	1.091	3.783	34
8.211	1.12043	2.342	1.3697	3.7407	35
8,400	1,490	3,284	0,753	4,630	36
8.810	0.830	4.246	0.1904	4.962	37
3.590	0.861	4.071	2.825	2.1007	38
11.390	1.030	3.4009	0.544	4.682	39
5.291	1.104	2.403	1.014	3.171	40
9.951	1.442	3.206	0.642	4.714	41
8.33	0.953	3.64	0.89	4.69	42
16.183	1.04403	2.351	0.9017	4.500	43
20.271	1.08946	2.500	0.4334	4.787	44
5.257	1.4959	3.120	1.1770	4.083	45
3.310	1.4106	3.305	1.257	3.907	46
2.759	1.4817	3.138	1.325	3.666	47

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس الفراغ الوجودي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
6.13	1.21	3.53	0.95	4.44	1
3.59	0.86	4.07	2.82	3.10	2
7.67	1.31	3.65	0.63	4.62	3
3.92	1.11	3.57	1.14	4.17	4
8.13	0.98	3.64	0.67	4.58	5
3.88	1.41	3.11	1.40	3.77	6

6.75	1.07	3.80	0.70	4.63	7
4.25	1.35	3.38	1.10	4.10	8
7.74	1.10	3.72	0.63	4.76	9
7.16	0.97	4.06	0.44	4.80	10
6.52	1.62	3.42	0.79	4.36	11
3.80	1.13	2.09	1.26	2.71	12
6.40	1.218	3.634	0.831	4.54	13
2.49	1.212	2.36	1.443	2.811	14
6.80	1.04	3.57	0.82	4.44	15
2.94	1.25	2.16	1.38	2.66	16
4.882	1.280	3.38	1.132	4.193	17
9.673	1.093	3.665	0.525	4.790	18
4.762	1.551	2.929	1.1983	3.821	19
16.18	1.0440	2.351	0.9017	4.506	20
8.17	1.15	3.44	0.72	4.51	21
3.261	1.494	2.694	1.468	3.359	22
5,709	1,380	2,701	1,330	3,754	23
6.93	1.032	3.391	0.86	4.29	24
3.090	1.3530	2.898	1.3771	3.472	25
7.858	1.17295	3.231	0.8648	4.333	26
9.17	1.24	3.095	0.87	4.43	27
7.86	0.96	3.62	0.75	4.54	28

7.86	1.09	3.90	0.95	4.85	29
6.43	1.15	3.33	0.88	4.23	30

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

يمكن التحقق من صدق المقياس من خلال ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Oppenheim,1973,p:211). ولحساب العلاقة الأرتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياسين وبين الدرجات الكلية لهما. استعمل معامل (ارتباط بيرسون). على عدد أفراد العينة نفسها المستعملة لحساب القوة التمييزية. وعند استخراج النتائج أظهرت إن معاملات الارتباط للمقياسين دالة* جميعها عند مستوى دلالة (0.05) . والجدول (4,5) يوضحان ذلك .

جدول(4) نتائج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحاجة الى الحب

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.351	25	0.197
2	0.525	26	0.367
3	0.287	27	0.200
4	0.322	28	0.535
5	0.466	29	0.299
6	0.325	30	0.361
7	0.535	31	0.265
8	0441	32	0.435
9	0.353	33	0.620
10	0.342	34	0.350
11	0.199	35	0.387
12	0.335	36	0.225
13	0.311	37	0.527
14	0.415	38	0.711
15	0.610	39	0.475
16	0.511	40	0.344
17	0.212	41	0.268
18	0.333	42	0.241
19	0.255	43	0.345

20	0.444	44	0.451
21	0.219	45	0.621
22	0.301	46	0.167
23	0.215	47	0199
24	0.300		

جدول(5) نتائج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفراغ الوجودي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	**0.513**	**16**	**0.664**
2	**0.433**	**17**	**0.408**
3	**0.868**	**18**	**0.837**
4	**0.421**	**19**	**0.419**
5	**0.335**	**20**	**0.375**
6	**0.401**	**21**	**0.457**
7	**0.823**	**22**	**0.693**
8	**0.431**	**23**	**0.388**
9	**0.233**	**24**	**0.565**
10	**0.513**	**25**	**0.514**
11	**0.471**	**26**	**0.622**
12	**0.714**	**27**	**0.679**
13	**0.461**	**28**	**0.261**
14	**0.457**	**29**	**0.193**
15	**0.343**	**30**	**0.267**

* القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط فبلغت (0.098).

الثبات: Reliability

يعد ثبات المقياس أمراً ضرورياً في القياس النفسي والتربوي، إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه إذا ما تقرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها (Baron,1980,p:418). وللتحقق من ثبات مقياسي (الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي) استعملت الباحثة طريقتين, إعادة الاختبار Test retest method ومعامل ألفا كرونباخ, فطبق المقياسين على عينة مقدارها (50) طالب وطالبة من مجتمع البحث, تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة, وبعد مرور اسبوعين أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها,

أستعمل معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات بين التطبيقين, فبلغ (0.81) للحاجة الى الحب و (0.77) للفراغ الوجودي, أما معامل ألفا- كرونباخ فقد بلغ (0.85) للحاجة الى الحب و (0.78) للفراغ الوجودي, وهو معامل ثبات جيد.

رابعاً : الوسائل الأحصائية:

- الاختبار التائي, لعينة واحدة للتعرف على (الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي) لدى أفراد العينة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس (الفراغ الوجودي) وكذلك لبيان دلالة الفروق على وفق متغير الجنس (البياتي، واثناسيوس , 1977: 156).
- معامل ارتباط بيرسون, لحساب معامل الثبات للمقياسين بطريقة إعادة الاختبار. كذلك لبيان دلالة الفروق بين المتغيرين (الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي) , ولإيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة بالكلية للمقياس
- معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للمقياسين بطريقة الفا كرونباخ(فيركسون ، 1991، ص145).
- **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

أسفرت النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ووفقاً لأهدافه إلى ما يأتي :-

الهدف الأول: التعرف على الحاجة الى الحب لدى طلبة الجامعة. بعد معالجة الدرجات احصائياً تبين أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الحاجة الى الحب كان قد بلغ (145.8613) درجة وبانحراف معياري قدره (4.51953), وعند مقارنة المتوسط الحسابي لأفراد العينة بالمتوسط الفرضي البالغ (141) درجة باستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة تبين أنه دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (309), إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.645), أما الجدولية فهي (1.645). والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج ألأختبار التائي (t- test) لعينة واحدة على مقياس الحاجة الى الحب

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية
310	145.8613	4.51953	141	18.998	1.645

تدل هذه النتيجة على أن الطلبة لديهم حاجة الى الحب , وبهذا الصدد يؤكد ماسلو على أننا جميعاً نشعر بالرغبة في أن نكون مقبولين من الآخرين, إذ تعد حاجات الحب والانتماء جزءاً

مهماً في التكوين النفسي ولها الدور الفاعل في التأثير في شخصية الإنسان وطبيعة سلوكه. وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة المسعودي (2007).

أما الهدف الثاني: التعرف على الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.لقد أسفرت النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ما يأتي :-

بلغ المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الفراغ الوجودي (105.5129) درجة وبانحراف معياري قدره (19.29296) , وعند مقارنة المتوسط الحسابي لأفراد العينة بالمتوسط الفرضي البالغ (90) درجة باستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة تبين أنه دال إحصائياً (بالاتجاه السالب)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (309),إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(14.157) أما الجدولية (1.67). والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة على مقياس الفراغ الوجودي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
310	105.513	19.293	90	14.157	1,645	0.05

تدل هذه النتيجة على ان طلبة الجامعة لا يعنون من الفراغ الوجودي بل أن هناك معنى لحياتهم, ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن لهم أهدافهم التي يحيون من أجلها فالشباب تكون لهم دافعية اكبر من الفئات الاخرى, ولاسيما طلبة الجامعة فقد حصلوا على فرصة اكمال دراستهم وتخصصهم بمجال معين كما لهم أمل في تحقيق آهدافهم المستقبلية, على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها البلد, فالوجوديون يرون أن الانسان يحيا حياةً قصدية، أي أنه يعيش بهدف, والهدف هو الذي يعطي معنى لحياته. وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة** "حافظ" (2006) و دراسة " الأعرجي " (2007), ودراسة العبيدي (2015) .

والهدف الثالث فهو التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.

وللتحقق من هذا الهدف استعمل معامل إرتباط بيرسون لبيان العلاقة الارتباطية بين المتغيرين, فتبين أنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (308), إذ بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.091), أما القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط فبلغت (0.098).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن حاجات الحب والانتماء جزءاً مهماً في التكوين النفسي ولها الدور الفاعل في التأثير في شخصية الإنسان وطبيعة سلوكه. وبالرجوع إلى نظرية الدوافع الكلاسيكية Motivation Theory نجد أن الحب حاجة لدافع ، والحب عامل لتحقيق زيادة هذا الدافع وأنه ليس فقط حاجة أساسية ومهمة ولكنه من العمليات التي تقود إلى تحقيق الفرد لذاته.

التوصيات: تأسيساً على ما توصل إليه البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يأتي :

1- إرشاد الأسرة وتوعيتها بمسؤولياتها (عن طريق أجهزة الأعلام والندوات المدرسية والاجتماعية والارشاد الاسري) إلى اعتماد اسلوب الرفق ومنح الحب والرعاية والابتعاد عن اسلوب الاهمال والقسوة في التعامل مع الابناء ، فبفضل الأسرة تتكون لدى الفرد العواطف الأسرية التي تؤهله للحياة في المجتمع, كما أن لها أثرها البالغ في خلق معنى الحياة لديهم.
2- حث المدرسين والمعلمين على اتباع أسلوب الحنان والعطف مع الأطفال عند التعامل معهم والاهتمام بهم من الناحية النفسية, والابتعاد عن العنف, لآن ذلك يؤثر فيما بعد على حياتهم المستقبلية عندما يبلغون سن الشباب عن طريق ارشادهم وتوعيتهم بسبل التعامل الفعال مع الطلبية من خلال اقامة الندوات والبرامج الارشادية.

المقترحات: تأسيساً على ما توصل إليه البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي :

1- إجراء دراسات مماثلة على شرائح اجتماعية أخرى مثل (موظفي الدولة , أساتذة الجامعة, النساء الارامل ...إلخ) .
2- اجراء دراسات تتناول علاقة متغيري البحث الحالي (أحدهما أو كليهما) بمتغيرات أخرى مثل (، التشاؤم، التفاؤل ، سمات الشخصية ، الشعور بالنقص ، الترتيب الولادي، الهروب من المنزل، العنف ، الاضطرابات السلوكية, التوافق الزواجي...إلخ) .

المصادر:

- أبو أسعد ,أحمد عبد اللطيف(2009) الارشاد المدرسي .ط ,1 دار المسيرة للنشر ,عمان ,الأردن.
- الأعرجي، ابراهيم مرتضى. (1997). بناء مقياس الشخصية المتحدية لطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد.
- باترسون ، س، هـ (1990) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي،ط1 دار العلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس (1977) . *الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد .
- حافظ، سلام هاشم. (2006). معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب – جامعة بغداد.
- حافظ, عبد الفتاح وأخرون:(2000), علم النفس الاجتماعي ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- الخالدي,أمل إبراهيم حسون: (2012), أساسيات الارشاد والصحة النفسية, منشورات دار الكتب والوثائق العراقية, بغداد.
- الخالدي, أمل إبراهيم حسون, والدفاعي, كاظم عل هادي: (2013), علم نفس الشخصية, منشورات دار الكتب والوثائق العراقية, بغداد.

- خليفة، عبد اللطيف محمد (2003). دراسات في سيكولوجية الأغتراب. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ديوب, عمار: (2007), فن الحب وطبيعتة, مجلة العلوم النفسية والتربوية, العدد1829, بيروت.
- راضي . فوقية محمد: (2007), معنى الحياة لدى عينة من خريجي الجامعة العاطلين عن العمل وعلاقته بالقيم والعدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية, المجلد السابع عشر, العدد 57 , القاهرة.
- سليمان ، أحمد:(2004) , أهمية الحب في تربية الأطفال ، أحوال الطفولة.

http.//www.rafed,net/tarbia/

- صالح ، قاسم حسين: (1988) , الإبداع في الفن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
- _____: (2005). علم نفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية. أربيل: مطبعة جامعة صلاح الدين.
- الطائي، رغداء عباس عبد (2011), تطور المعنى في الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدي, رسالة ماجستير.
- شلتز ، دوان) ١٩٨٣ : (نظريات الشخصية ، جامعة بغداد ، بغداد.
- فرانكل، فيكتور (1982). الأنسان يبحث عن معنى: ترجمة، طلعت منصور. القاهرة: مكتبة الآنجلو المصرية.
- _____. (1968). إرادة المعنى. أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى. ترجمة الدكتورة ايمان فوزي. القاهرة: دار زهراء الشرق.
- فروم ,أيرك :(1978),الأنسان من أجل ذاته, ,ترجمة,الهاشمي,منقذ, وزارة الثقافة, مكتبة الأسد, دمشق.
- فوزي ، ايمان : (1992) دراسة نقدية للاسس النظرية لعلاج الوجودي، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية– جامعة عين شمس, مصر.
- فيركسون ، جورج (1991) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد.
- قدوري, هبة مؤيد محمد: (2005) ,الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد.

- العبيدي, عفراء ابراهيم خليل: (2015) الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات, مجلة الأستاذ, العدد الخاص بالمؤتمر العلميّ الثالث لسنة 2015, ص ص (399– 410).

- علام ،صلاح الدين محمود:(1993), القياس والتقويم التربوي والنفسي ،ط1 دار الفكر العربي .
- عودة، احمد سليمان. (1998). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط1. الاردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- ماي ، روللو: (1993) ، البحث عن الذات ، ترجمة : عبد علي الجسماني, المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط1 ، بيروت .
- محي الدين, حسين: (1981)القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعارف، القاهرة.
- المسعودي, عبد عون عبود جعفر:(2007), الحُب في الوجود البشري وعلاقته بخبرات الطفولة لدى طلبة

الجامعات العراقية, اطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية. العراق.

- يونس ، انتصار (1972) : السلوك الإنساني ، مصر ، دار المعارف .
- Allen, M. J & Yen, W.N. (1979). Introduction to measurement theory. Mont every: Cali, Booksy Cole.
- Baron , A. R. (1980) : Psychology , Halt-sannders. Inc.
- Bolognini, S. (1994). *The Loving and children. Journal of personality and social psychology*, vol. 75, No.1, 73-86.
- Cramer, D. (2003). *The love. Journal of personality and social psychology*, Vol. 36, No. 1, 495-505.
- Dietch, J. (1978). Love, sex Roles and psychological Health. Journal of personality . Assessment, Vol. 42 No. 6
- Earnshaw, Emil, X.L. (2000). "Religious Orientation and Meaning in Life: an Exploratory study.
- Frankl, V. E. (1962). Man's Search for meaning. Boston Beacon press.
- Fredric, M. L. (1975). Theoretical Readings in Motivation. perspectives on human *Behavior*. U. S. A.
- Gage,N.L & David, C.Berlin(1988). Educational Psychology.4 th ed.

  Dallas: Houghton Miffin Company.
- Goble, F. G. (1970). The Third force. The psychology of Abraham Maslow. New York.
- Hamilton, V. L. (1978). *Behaviour Research Journal of personality and social psychology*, Vol. 36, No. 2, 126-146.
- Kernberg, O. F. (1994) . Love Relations , yale.
- Krasko, Genrich L. (2000). *"The Prophet of Meaning: Frankl a gainst freud" and Training or Education*.
- Langle, Alfried, Orgler, Christine & Kundi, Michael, (2003). The Existence Scale: Anew approach to assess the ability to find and to reach existential fulfillment. European psychology. Vol. (4), No. (1).
- Maeve, K. (1999). *The love in the social. Journal of Social psychology*, Vol. 21, No. 3, 65-87 .

- Maslow, A. H. (1970). *Motivation and personality*. New York.
- Oppenheim, A. N. (1973). *Questionnair design and attitude measurement*. London, Heineman press.
- Rubin, Z. (1973). Liking and loving an invitation to social psychology. New York .78
- Ryff, C. D. (1989). *Happiness is everything or is it exploration on the meaning of psychological well- being. Journal of personality and social psychology*, Vol. 57 .
- Ryckman, R. M., "*Theories of Personality*, D. Van Nostrand Com., New York, 1978.

الملاحق:

1.مقياس الحاجة إلى الحب بصيغته النهائية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكد	أرفض	أرفض بشدة
.1	أرغب بعمل أي شيء لمن أحب .					
.2	استطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه .					
.3	سعادة الذي أحبه هي أحد واجباتي .					
.4	اعتقد أني امتلك من أحبه.					
.5	أشعر بالقلق عندما اخطأ مع من أحب .					
.6	أكون واثقاً من نفسي عندما أعرف خصوصية الشخص الذي أحبه .					
.7	من السهل عليّ إنكار الذنب .	*				
.8	أحب أن أسامح الذي أحبه.					
.9	أملك القدرة على حب الآخرين .					
.10	أفكر على نحو أفضل, عندما أكون مع من أحب .					
.11	سأشعر بالحزن أن لم استطع التواصل مع الذي أحبه .					
.12	أخلف بوعدي لمن أحب .					

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكد	أرفض	أرفض بشدة
.13	أشعر بالمتعة عندما أثق بالشخص الذي أحبه .					
.14	أجد أنه من الضروري أن يفهمني من يحبني .					
.15	مشاعري تصبح أكبر عندما أشعر أنني قادر على حب الآخرين .					
.16	أشعر أني قادر على أن أقيم علاقة حب مع شخص من الجنس الآخر .					
.17	أجد نفسي عندما أشعر بحب الآخرين .					
.18	لم أظهر الخيانة أبداً للشخص الذي يحبني .					
.19	أحاول تقديم الأفضل لمن أحبه .					
.20	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقية لي .					
.21	أغار على الشخص الذي أحبه .					
.22	أشعر بالفخر لنجاح من أحب .					
.23	لا أرى أني مخطئ في حبي	*				
.24	حققت حاجاتي بنفسي, لذلك أنا قادر على أن اختار الشريك.					
.25	أشعر بخيبة الأمل إذا فشل الذي أحبه .	*				
.26	عندما أكون مع من أحب ، أعبر عن أفكاري بحرية .					
.27	الشخص الذي أحبه هو حبي الحقيقي .					
.28	أشعر بحاجتي إلى الحب ممن أحبهم .					
.29	لدي علاقات متينة جداً مع الآخرين .					
.30	الشخص الوحيد الذي استطيع التواصل معه هو الذي أحبه.					
.31	استطيع الوثوق بمن أحب .					

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكد	أرفض	أرفض بشدة
.32	أحب مناقشة مشكلاتي مع الذي أحبه .					
.33	أني قادر على عمل أي شيء لمن يحبني.	*				
.34	تعاملي مع الآخرين عاطفي جداً .					
.35	استطيع الاعتماد على الشخص الذي أحبه.					
.36	احترم من يستطيع اعطاء الحب للآخرين.					
.37	عندما أكون مع من أحب تكون السعادة موجودة .					
.38	أحب أن أحقق حاجاتي في الحب والصداقة .					
.39	اعتقد أنني قادر على إقامة علاقات اجتماعية.					
.40	أشعر بالفخر عند النظر إلى من أحب .	*				
.41	من غير الصحيح أن تبتعد عمن يحبك .					
.42	استطيع تقديم الحب للآخرين .					
.43	أرغب أن أكون محبوباً في نظر الآخرين .					
.44	اعتقد أني لا أشبه الشخص الذي أحبه.	*				
.45	أحب التوحد مع الناس ومسايرتهم والتوافق معهم .	*				
.46	أرغب في الحصول على الاهتمام والعناية .					
.47	احتاج إلى أقامة علاقات حنونة مع الآخرين .					

3. مقياس الفراغ الوجودي

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
1	أشعر بالوحدة بالرغم من وجودي بين الناس .					
2	الناس لا يثقون بي.					
3	أبتعد عن الاخرين لاحساسي بأنانيتهم					

4	أشعر بضعف الميل الى النشاطات الاجتماعية رغم قدرتي على ذلك .					
5	اهتم بمظهري.					
6	أفضل الابتعاد عن الآخرين.					
7	اتمنى لو كنت ولدت لعائلة غير عائلتي					
8	أتخوف من بناء علاقات مع الآخرين.					
9	أشعر بالضعف أمام الآخرين .					
10	اعتني بنظافتي الشخصية.					
11	أشعر أنه لا أهمية لوجودي في هذه الحياة					
12	اكره كوني ذكر (انثى).					
13	أحب أن أغتاب الآخرين.					
14	أعجز عن الاعتماد على نفسي في الأمور الصعبة.					
15	اشيائي غير مرتبة.					
16	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري ومشاعري.					
17	أشعر بأني أسوأ من أي شخص آخر					
18	أحاديث الناس فارغة لا معنى لها.					
19	اشعر بالفراغ والملل.					
20	افقد الرغبة في ترتيب غرفتي.					
21	أحس بالضياع والخسارة بالرغم من تحقيق النجاح					
22	أشمئز من نفسي.					
23	الناس من حولي منصفون.					
24	يصعب علي ايجاد ما يملأ وقت فراغي.					
25	نظافة المكان لا تهمني.					

26	يتملّكني إحساس بالضياع					
27	أشعر بأن شكلي قبيح ومنفر .					
28	من الصعب علي بناء علاقة صداقة مع أحد.					
29	أشعر بالتعب الشديد لدرجة العجز عن عمل أي شيء.					
30	ينتابني الخوف من اتخاذ القرار لوحدي.					